

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرن ٢١ الحاضر هو مرادف لعصر العولمة الذي يعطي تأثيرات مختلفة على عدة جوانب من الحياة كمثل المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية. وأما حجة من الحجج على تأثير العولمة فهي التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذه التطورات تجعل أن ينتشر المعلومات في كل أنحاء العالم بسهولة دون أي حدود سواء المكان أو الزمان. يصبح الوصول إلى المعرفة أمرا سهلا لأي شخص لديه إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، أي من خلال الإنترنت.^١

وقد فتحت شبكة الكمبيوتر وصولا بشكل الإنترنت والمواقع لأي شخص من أجل حصول على أحدث المعلومات والمعارف في بعض المجالات الأكاديمية. ويمكن إجراء المناقشات والتفاعل العلمية من خلال توافر الإنترنت والمواقع في الجامعة.^٢ التفوق المعروض ليس في العاملة السريعة للحصول على المعلومات فقط ولكن فيها تسهيلات الوسائط المتعددة (multimedia) التي تمكن أن تجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام. وكما ذكر روسامان، فإن استخدام الإنترنت بكل مميزاته سيسهل الوصول إلى المعلومات التعليمية المختلفة بحيث زيادة معرفة المتعلم مباشرة لنجاح التعلم.

¹ Wuradji, "Tantangan Pendidikan Indonesia Menyongsong Era Globalisasi dan Kemajuan IPTEK Abad 21", Jurnal Dinamika Pendidikan No. 1 Tahun IV, 1997, h. 12-13

² Khoirul Huda, "Pemanfaatan Website (Busuu.Com) Sebagai Multimedia Interaktif dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal An Nabighoh Vol. 19 No. 02, 2017, h. 288

وفقا لعلماء المعرفة، فإن التعلم هو شكل الجهد البشري لمعرفة العالم. ويُصَحَّح البشر على طلب العلم. والمسلمون ملزمون بالتعلم من وجهة النظر الإسلامية. كما قول النبي مُحَمَّدٌ ﷺ إن الدراسة واجبة على كل مسلم (H.R. Ibnu Majah No.224).^٢

وبناء على هذا الحديث، قد قال الامام الشافعي: "تعلم فليس المرء يولد عالما. وليس أخو علم كمن هو جاهل. وإن كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفت عليه الجحافل. وإن صغير القوم إن كان عالما كبير إذا ردت إليه المحافل".^٤ بينما الأمر الأساسي للتعلم موجود في القرآن الكريم سورة العلق: ٥-١. فيتم تشجيع البشر على التعلم باستمرار، كما هو مكتوب في القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٤٣، الذي يُقرأ: "وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لِّمَّا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ".

إن الحياة البشرية التي تستمر في التطور لن تنفصل أبدا عن العلم والتكنولوجيا. يتبادل الشخص المعلومات من خلال اللغة في البداية، أي يمكن للشخص فهم المعلومات المنقولة إلى بعضهم البعض معها. ولكن نطاق المعلومات المنقولة محدود جدا من حيث المكان والزمان. اللغة العربية كلغة دولية لها دور كبير في مجال الدين والتعليم، لذلك هي مهم لتعلمها.

وكان وصول المعلومات لتعلم اللغة العربية في عصر الثورة الحالية وصولا سهلا، أي يمكن للمتعلم نيل المعلومات من مصادر مختلفة كالكتب والمجلات والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية.

³ Ahmad Zain Sarnoto, "Belajar dalam Perspektif Psikologi dan Islam", Madani Institute Vol. 1 No.2, 2012, h.42-43

⁴ Diakses dari www.islam.nu.or.id 14 Juni 2022, 18:46

ووفقا لمحاندیس أزهوري، تعليم اللغة العربية من خلال وسائل الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة المتصلة بالإنترنت هو الأكثر فعالية ومرونة. بناء على ذلك يمكن أن يزيد المتعلم فكرة جديدة حول التطورات التطبيقية والمحدثة عن اللغة من الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات ووسائل التعليم للغة العربية والمسائل المتعلقة باللغة العربية العالمية.^٥ والتعلم عبر المواقع الرسمية تكون المناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

يوجد هناك أنواع مختلفة من مواقع التعلم العربية الجاهزة، سواء مجانا و مدفوعا. وكل مواقع لديها التركيز على التعلم التي هي مميزات لها. وبهذه المواقع، يمكن للمتعلم إجراء الاتصال مباشرة بناطقي اللغة العربية، والمشاركة في المناقشة، وغير ذلك.^٦

إن التعلم باستخدام المواقع دراسة ذاتية، لأن المتعلم غير متعلق بأي شيء كالوقت أو المؤسسات الرسمية. الدراسة الذاتية هي احدى من القدرات التي يجب أن يمتلكها الطلاب. الدراسة الذاتية لا تعني أنه يقوم بأنشطة التعلم بمفرده. ولكن ما يتم التأكيد عليه من كلمة "الدراسة الذاتية" هو مبادرة الشخص بنفسه. أي النقطة المهمة هي أن الطلاب لا يحتاجون إلى أن يطلب منهم القيام بأنشطة التعلم.^٧

يجب على المتعلم للبحث عن مصادر المعلومات بنفسه عند إجراء الدراسة الذاتية، ومحاولة فهم محتوى المواد بنفسه، وحل الصعوبات بنفسه. ويمكن للمتعلم أن يتعلم مع أصدقائه، ويناقش مع أصدقائه أو معلميه عند عمليته لحل

⁵ Mahhandis Azzuhri, Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi, INSANIA Vol 14, 9

⁶ Khoirul Huda, *loc. cit.*

⁷ Budiman Tampubolon, "Motivasi Belajar dan Tingkat Belajar Mandiri dalam Kaitannya dengan Prestasi Belajar Mahasiswa", Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial Indonesia Vol.5 No.2, 2020, h.35

الصعوبات التي يواجهونها^٨. لذلك فإنها يحتاج الشخص رغبة قوية في تنفيذ هذه الأنشطة التعليمية الذاتية.

واستخدام المواقع الرسمية في المحاضرات في جامعة كديري الإسلامية الحكومية جيد. فإن المحاضرون يستخدمون المواقع الرسمية كمصدر التعليمي الرئيسي في المحاضرات عادةً ويشيرون على الطلاب لوصول على المواقع الرسمية التي تمكن استخدامهم لتحسين المهارات في اللغة العربية. لذلك كانوا المحاضرون دورا كافيا في استخدام المواقع الرسمية لدى الطلاب.

ولكن بناء على الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة عندما الإجراء الدراسة هناك، فوجد الطلاب الذين يقومون بأنشطة تعليمية من خلال المواقع الرسمية على أساس مبادرتهم نادرون. لذلك تريد الباحثة لمعرفة رغبة الطلاب في استخدام المواقع الرسمية المتوفرة بكل سهولة في هذ البحث ولمعرفة العوامل التي تؤثرهم. ومع أنها، فإنها لا يزال هناك إمكانية أن رغبة الطلاب في استخدام المواقع التعليمية متنافر مع هذه السهولة بسبب عدة العوامل.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، يمكن تأخذ الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١- كيف رغبة الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية السنة الدراسية ٢٠١٨ في جامعة كديري الإسلامية الحكومية في استخدام المواقع الرسمية لتعلم اللغة العربية؟

^٨ Okta Kamiksuis, "Penerapan Model Belajar Mandiri untuk Meningkatkan Minat dan Kemandirian Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Teknologi Informasi dan Komunikasi", SAINTEKS, 2020, h. 122

٢- ما هي العوامل التي تؤثر على رغبة الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية
السنة الدراسية ٢٠١٨ في جامعة كديري الإسلامية الحكومية في
استخدام المواقع الرسمية لتعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاها، تتمثل الباحثة أهداف هذا البحث إلى:

- ١- لمعرفة رغبة الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية السنة الدراسية ٢٠١٨ في
جامعة كديري الإسلامية الحكومية في استخدام المواقع الرسمية لتعلم اللغة
العربية
- ٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر على رغبة الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية السنة
الدراسية ٢٠١٨ في جامعة كديري الإسلامية الحكومية في استخدام
المواقع الرسمية لتعلم اللغة العربية

د. فوائد البحث

١. من الناحية النظرية

أ- زيادة نظرة علمية حول رغبة الطلاب في استخدام المواقع الرسمية
لتعلم اللغة العربية

ب- إضافة المرجع عن استخدام المواقع الرسمية لمصدر تعلم اللغة العربية

٢. من الناحية التطبيقية

أ- بالنسبة للجامعة، هذا البحث مفيد لزيادة مجموعة المكتبات المفيدة،

وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية

- ب- بالنسبة للمحاضر، يعتبر البحث مفيد لأنه هو كمادة الاعتبار في تفضيل استخدام المواقع الرسمية لتعليم اللغة
- ج- بالنسبة للطالب، يفيد هذا البحث كوصيلة تحسين الرغبة في استخدام المواقع الرسمية لتعلم اللغة
- د- بالنسبة للباحث القادم، يمكن استخدام هذا البحث كمواد بحثية حول مؤشرات مختلفة.

هـ. الدراسات السابقة

١. البحث الذي تقوم بها هيني أوسواتون حسنة بالموضوع *Respon Mahasiswa Terhadap Pembelajaran Grammar Berbasis Website* في *Jurnal Nuansa* جزء ١٣ رقم ١. يظهر ذلك البحث أن التعلم النحوي الذي القائم على الموقع هو نتيجته جيد بما فيه الكفاية. المساواة بين هذا البحث و البحث لهيني أوسواتون حسنة هي من حيث استخدام الموقع. بينما الفرق بينهما هو موضوع البحث أي تعلم قواعد اللغة الإنجليزية.
٢. البحث الذي يقوم به روفي الدين عزيز في رسالة ماجستير بالموضوع *Pengaruh Aktivitas Belajar Bahasa Arab Berbasis Web (Arabic Online) Terhadap Minat Belajar Mahasiswa Prodi PBA IAIN Palangka Raya Angkatan Tahun 2019*. وقد ذكر في هذا البحث أن أنشطة تعلم اللغة بالموقع لها تأثير كبير على رغبة التعلم. المعادلة بين هذا البحث و البحث لروفي الدين عزيز هي من حيث استخدام وسيلة لتعلم اللغة العربية على الموقع. بما أن الفرق بينهما هو وضع متغير البحث، ومتغير مستقل في ذلك البحث هو أنشطة التعلم القائم على الموقع ورغبة التعلم كمتغير تابع.

٣. البحث العلمي الذي قامت بها سيتي ماريا أولفاه بالموضوع تجرية برمجة مسك لتنمية رغبة تعلم اللغة العربية في مدرسة " دار العناية " الإسلامية جيساروا باندونج الغربية المتوسطة. وذكر البحث أن استخدام برمجة مسك يعتبر فعالا لتنمية رغبة تعلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية دارول عناية. المعادلة بين هذا البحث و البحث لسيتي ماريا أولفاه هي من حيث موضوع البحث. بما أن الفرق بينهما هو الوسيلة التي يستخدم بهما، أي ذلك البحث ببرمجة مسك وهذا البحث بالموقع الرسمي.

٤. البحث العلمي الذي قام به نور الله رحمن بالموضوع تحليل رغبة في تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية غووا. وقد ذُكر في البحث أن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية متنوعة وتلك مخالفة الرغبة يتأثر من عدة عوامل. الفرق بين البحث لنور الله رحمن والبحث للباحثة هو أن البحث لا يزال عامة أي لا يستخدم البحث لنور الله رحمن وسيلة معينة. أما المعادلة بينهما هي من حيث اختبار الرغبة لتعلم اللغة العربية.

٥. البحث الذي قام به ر. توفيق رحمان و سوني فوزي في تقرير البحث بالموضوع *Pemanfaatan Program Edmodo di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (Sebuah Model Pembelajaran Berbasis Website)*. وذكرت نتيجة البحث أن إدمودو (edmodo) هو تمثيل تعليمي إلكتروني الذي يساعد به المؤسسات التعليمية بشكل كبير في تنظيم التعلم القائم على الموقع. المعادلة بين البحث الذي تجريه الباحثة والبحث لتوفيق رحمان و سوني فوزي هو شبه الأبحاث من حيث استخدام الموقع في التعلم للطلاب بقسم تعليم اللغة العربية. أما الفرق بينهما هو أن البحث للباحثة لا يركز على موقع واحد فقط، ولكن جميع المواقع الرسمي الموجودة لتعلم العربية.